

# الجمال التي لها محل من الإعراب ج 3 01 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | د. أمين قادري

أمين قادري

عربية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذه مسألة جديدة آ  
مفتوحة ان شاء الله تعالى وهي المسألة الثالثة من الباب الاول - 00:00:00  
ونذكر بان هذا الباب الاول هو باب معقود للجمال فهذه المسألة هي نظيرة ومقابلة المسألة الثانية واذا كانت المسألة الثانية معقودة  
الجمال التي لها محل من الاعراب فان هذه المسألة الثالثة - 00:00:33  
معقودة للجمال التي لا محل لها من الاعراب ونذكر بما كنا قدمناه من حصص وهو ان قولنا لا محل لها من الاعراب. لا يقتضي انها زائدة  
او انها لا محل لها او انها يمكن الاستغناء عنها. لا وانما - 00:00:52  
المراد انها لم تشغل محلا له حكم اعرابي معين الرفع او النصب او الجر او الجزم. هذا هو المراد من قولنا لا محل لها من من الاعراب  
قال رحمه الله المسألة الثالثة في بيان الجمال - 00:01:13  
التي لا محل لها من الاعراب قال وهي سبع ايضا ايضا فمثل هذا ضابط من ضوابط العدد يصلح تذكر ان الجمال التي لها محل من  
الاعراب. سامع؟ وان التي لا محل لها من الاعراب سبع كذلك. هم - 00:01:34  
قال رحمه الله احداها المبتدأة وتسمى المستأنفة الجملة المبتدأة ويقال لها كذلك الجملة الابتدائية ولا تربط في ذهلك الابتدائية  
بالمبتدأ لانها قد تكون فعلية والمراد من قولنا مبتدأة او ابتدائية - 00:01:55  
انه لم يسبقها شيء تتعلق به لم يسبقها شيء تتعلق به. هذا هو المراد من قولنا انها جملة ابتدائية فاما ان تكون اول الكلام اساسا يعني  
اول ما يتلفظ به المتلفظ - 00:02:27  
فتلك تلك الجملة ابتدائية مبتدأة اي مبتدأ ومفتتح بها الكلام واما ان يكون قد سبقها كلام الا انها لا تتعلق به تعلق نحو التعلقة نحن  
بمعنى انها لا تكونوا معمولة لشيء قبلها - 00:02:47  
لا تكون معمولة لشيء قبله. لا تكون مثلا مفعولة لفعل قبلها او حالا لفعل قبلها او جوابا عن شرط قبلها. وانما هي منقطعة عما قبلها في  
العمل فيقال لها جملة - 00:03:14  
ابتدائية او مبتدأة قال رحمه الله وتسمى استئنافية استئنافية والاستئناف الجملة المستأنفة او الاستئنافية مأخوذة من الانف والالوف  
هو كل امر مبتدأ لا سابق له ليست له يقال امر يقول العرب في كلامها هذه روضة - 00:03:34  
ومنه اه سمى الامام ابو زيد السهيلي الاندلسي رحمه الله تعالى سمى كتابه الروضة الانف وهو الذي شرح فيه ابن هشام النبوية لابن  
هشام رحمه الله كتاب روض الف وهذا كتاب - 00:04:19  
مليء بالعلم مليء بالعلم زمان كنا نقرأ وهايك الطبعة القديمة تاع آ عبد الرحمان الوكيل التي حققها عبد الرحمان الوكيل يا له من  
كتاب هذا كتاب ينبغي ان يحى يحى ذكره وقراءته والاستفادة منه والاقتباس منه - 00:04:41  
وفيه نفس لغوي عظيم. ولا ينبغي ان ننسى ايها السادة ان الامام السهيلي رحمه الله امام من ائمة العربية وله انظار تجديدية في  
العربية لا يكاد يدانيه فيها احد ولعل اعظم كتبه في النحو - 00:05:03  
هو قبل ابن مالك. توفي الامام السهيل رحمه الله سنة احدى وثمانين وخمسمائة خمسمية وواحد وثمانين. يعني هو قبل ابن مالك

بقرن رحمه الله الامام آ السهيلي له كتاب ولكن للأسف لم يتمه. عنوانه نتائج الفكر - [00:05:23](#)

النتائج الفكر في النحو. ونتائج الفكر هذا هو تعليق على كتاب الجمل في النحو في الزجاج ولكنه تعليق يكاد يستقل عن الاصل يعني هو ينطلق من كلام الزجاج في الجمل ثم - [00:05:50](#)

يفيض بكلامه رحمه الله فهو امام. وكان اماما في علوم القرآن وله كتاب مشهور جدا في علوم القرآن وهو كتابه آ اظن ارجو ان لا اهلهم في العنوان. اه اظن اه التعريف والاعلام - [00:06:06](#)

بما اهتم في القرآن من الاعلام يعني ماذا يصنع؟ يتتبع في القرآن الكريم من اهتم ذكره. مثلا قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. من هما - [00:06:25](#)

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. من هو؟ اذا فهو يتتبع مبهمات القرآن هذا كتاب آ كتاب جليل وهو للامام الصهبي. فالامام الصهيلي صاحب يعني رجل من اهل العلم الكبار - [00:06:40](#)

وهو صاحب الابيات المشهورة يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع وهي ابيات يعني مشهورة من من احسن ما روي من المناجاة من المناجاة والدعاء. هم - [00:06:58](#)

قلنا سمى كتابه الروضة الأنوف. ما الروضة؟ ما معنى روضة؟ حديقة الألف يعني لم ترعى من قبل لم تدخلها ماشية ولا سائمة ولا بهيمة ولا فهي على هيئتها كما خلقها الله عز وجل - [00:07:13](#)

يقال روض ويقال امر انف يعني لا سابقة له لذلك جاء في في الحديث الذي نعرفه وهو حديث جبريل آ يعني الذي رواه الامام آ مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:07:32](#)

وهو اول ما روى الامام مسلم بعد المقدمة في الصحيح وهو من رواية يحيى بن يعمر العدواني وحميد بن عبدالرحمن انهما حجا او اعتبرا قال فوفق لنا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه. يعني الى قياه - [00:07:52](#)

في المدينة قال فاكتنفته انا وصاحبي يعني واحد جاء من اليمين واحد جاء فقال قال فقلنا يا ابا عبدالرحمن ان قبلنا يعني من جهتنا في البصرة يعني اقواما يتكفرون العلم. يعني يتتبعون العلم يقرأوا - [00:08:12](#)

هل يزعمون ان لا قدر وان الامر انوف يزعمون ان لا قدر وان الامر انف. فقال عبدالله بن عمر قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني براء منهم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدهم حتى يؤمن بالقدر. ثم قال حدثني ابي - [00:08:32](#)

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل تفهم ان مناسبة ايراد الحديث عن الحديث فيه ذكر الإسلام والإيمان والإحسان - [00:08:56](#)

عشرات الساعة ولكن مناسبة ايراد عبد الله بن عمر له قضية القدر قضية القدر هادي هي مناسبة ايراد الحديث انظر ماذا قال؟ قال يزعمون ان لا قدر وان الامر ما معنى الف؟ بمعنى انه لم يكن مقدرا - [00:09:13](#)

في السابق وانما استأنف لحظة حدوثه هذا هو المراد من قولهم ان الامر انوف طيب الان هذه الجملة التي يقال لها مستأنفة او استئنافية اما ان ان يكون المراد من ذلك انها انف. يعني هي اول الحديث - [00:09:31](#)

او ان يكون المراد انه لا تعلق لها بما سبقها. فهي بمنزلة الامر والالوف ليس لها تعلق واضح ان شاء الله؟ طيب الان الاستئناف هذا الحكم يختلف فيه النحويون والبلاغيون. اهل المعاني. ولذلك هناك ما يسمى الاستئناف النحوي - [00:09:53](#)

وهناك ما يسمى الاستئناف البياني اما الاستئناف النحوي استئناف النحو فهو لا تتعلق الجملة بما قبلها تعلق عمل. يعني لا تكون معمولة لشيء قبلها. ما تكونش مثلا جملة هادي كما قلنا مفعول به لفعل - [00:10:18](#)

او جوابا لشرط سابق. هذا ماذا يسمى يسمى استئنافا نحويا نعم؟ وان كانت الجملة في وسط الكلام. ولذلك كثير من العلماء يفرقون بين الابتدائية والمستأنفة. ماذا يقولون؟ يقول لك الابتدائية التي لم يسبقها شيء - [00:10:40](#)

والمستأنفة التي سبقها شيء الا انه لا تعلق لها به. وبالتالي فهي بمنزلة ما ابتلي به واما الاستئناف البياني هنا لطيفة من اللطائف يقول العلماء الاستئناف البياني هو ما كان جوابا عن سؤال مقدر - [00:11:03](#)

هو ما كان جوابا عن سؤال مقدر قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين اذا كنتم تذكرون في الدرس الماضي ماذا قلنا - [00:11:27](#)

قلنا ان للنحات مذهباً وللمعربين مذهباً النحاة يقللون الجمل. ولذلك يقولون الذين يؤمنون بالغيب هو صفة هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب المعربون ماذا يقولون هو هو خبر لمبتدأ. تقدير الكلام هم الذين. هذا يسمونه استثناء بيانياً - [00:11:46](#)  
يقولون هو جواب عن سؤال مقدر لما قال الله عز وجل ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. تشوفت الانفس الى معرفة من هم تشوه تشوّهت النفوس فكأنهم فكأنه قيل من هم يا ربنا؟ فقال الله عز وجل - [00:12:11](#)

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك وهم المفلحون ثم كانه عرض - [00:12:32](#)

سؤال اخر وكأن قائلنا قال يا ربنا فهذا الهدى الذي رزقناه هل ينتفع به جميع الناس؟ فقال الله عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم ما انذرتهم ام لم تنذرهم - [00:12:50](#)

انهم قالوا ما بال الكفار لم يهتدوا به وهو على هذه الغاية من البيان والوضوح. فقال ربنا ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. لم ذلك؟ قال ختم الله على قلوبهم. نسأل الله السلامة والعافية - [00:13:06](#)

لقول الله عز وجل ذلك الكتاب لا ريب فيه نكتة عظيمة قال الله عز وجل هدى للمتقين قال اهل العلم والهدى والنور والضياء النور لما وصف الله عز وجل كتابه - [00:13:28](#)

وهده بانه نور وضياء. وقد جاء هذا في القرآن كثيرا قالوا لان الضوء ان الضوء الطف شيء يتخلل المكان الطف جوهر يتخلل المكان. يريد ان يقول لك ان الهدى من الله عز وجل يتخلل النفوس ويضيئها من الطف وجه - [00:13:53](#)

على بيها ما يلزمش نتا تجعل منه جوهر كثيفا لو ترك لو ترك الهدى على ما انزله الله عز وجل اليه لتخلل النفوس على احسن وجه ولكن احيانا الدعاة هم الذين - [00:14:21](#)

يفسدونه يجعلونه جوهر كثيفة. ولذلك يعني آآ يعني آآ دائما ربي عز وجل يقول لك وجادلهم بالتي هي احسن ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة حتى تبقي هذا الجوهر اللطيف على لطافته. يتخلل النفوس بهدوء - [00:14:41](#)

تفتح النافذة يدخل الضوء. ما تحسش بلي كي كاين واحد آآ هجم عليك من النافذة. يدخل من الطف سبيل. فكذلك الهدى من الله سبحانه جل في علاه واضح؟ اذن لنفرق بين الاستئناف النحوي - [00:15:02](#)

والاستئناف البياني الاستئناف النحوي منظور اليه بحسب العمل هو منقطع عما قبله في العمل الاستئناف البياني منظور اليه بحسب المناسبة هو ما كان جوابا عن سؤال من سؤال مقدر عن سؤال مقدر مليح - [00:15:20](#)

الان نزيدكم فائدة عزيزة ازيدكم فائدة عزيزة الامام ابن خزيمة رحمه الله. امام الائمة محمد بن اسحاق بن خزيمة في كتابه كتاب التوحيد واثبات صفات الرب وهو يتكلم عن القرآن ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق - [00:15:41](#)

استشهدوا ويستدلوا على ذلك بقول الله عز وجل الا له الخلق والامر وهذا مما استدل به العلماء على ان القرآن من امره وامره غير خلقه. لان الله عز وجل فرق بينهم. ماذا قال رحمه الله؟ قال في كتابه كتاب التوحيد ما معناه - [00:16:06](#)

فرق بينهما بواو الاستئناف مع اجماع المفسرين والمعربين واهل ذوق ان هذه الواو وهو عطف. الا له الخلق والامر ولكنه سماها واو الاستئناف. ماذا يريد ان يقول؟ لا يريد ان يقول انه هاد الواو واو الاستئناف يعني مقاطع لا يريد ان يقول ان معنى الامر - [00:16:28](#)

مفارق لمعنى الخلق الذي يسميه النحاة المغايرة هذا هو المقصود من قوله ان هذه الواو واو الاستئناف. يعني انه ربي عز وجل حين قال والامر فهو معنى اخر غير معنى الخلق - [00:16:52](#)

ليس هو معنى الخلق واضح ان شاء الله. اذا احيانا قد تقع في واو انت على يقين من انها واو وتجد العالم يسميها واواء واستئناف. هذا هو الاستئناف المقصود اذا فقط تحصل عندنا - [00:17:08](#)

ثلاثة معاني للاستئناف. الاستئناف النحوي الذي هو انقطاع العامل والاستئناف البياني الذي هو كما ذكرنا جواب عن سؤال مقدر

والاستئناف بمعنى المغايرة بمعنى المغايرة في مثل آ قول الله عز وجل الا له الخلق والامر - [00:17:25](#)

اذا قال وتسمى المستأنفة ايضا. قال نحو انا اعطيناك الكوثر هذه جملة ابتدائية لانها اول السورة لأنها اول السورة فهو اراد ان يمثل لك بشيء ليس قبله كلام. هو اول الكلام هو اول السورة. انا اعطيناك الكوثر - [00:17:48](#)

وهذا على مذهب الجمهور الفقه اقصده وهو اعتبار ان البسملة ليست اية من اول كل سورة واضح؟ وهذه مسألة فيها ثلاثة مذاهب. مشهورة وهو اعتبار ان البسملة ليست اية من اول كل سورة ومذهب الجمهور - [00:18:14](#)

واعتبار البسملة اية من اول آ كل سورة وهو مذهب الشافعي الا سورة براءة ومن قال انها آ اية من سورة الفاتحة من اول سورة الفاتحة وليست اية من آ من السور الاخرى - [00:18:35](#)

طيب فهو جرى على مذهب الجمهور. على مذهب الجمهور. طيب قال ونحو مثال اخر ان العزة لله جميعا بعد هادي ما جاتش في اول الكلام بعد قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم وفي القراءة الاخرى ولا يحزنك قولهم - [00:18:53](#)

ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا. وقد اختار لك مثالا مهما علاه ؟ في اخر الجملة الاولى هناك كلمة قولهم ثم لما تصيب كلمة قولك قولهم ماذا تنتظر وقل قول - [00:19:14](#)

فقد يخطر ببالك ان قوله ان العزة لله جميعا. نقول قول يعني ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هادي هي ولكن قال رحمه الله لا قال لك هذا معلم فاسد - [00:19:34](#)

اولا لأنه لأنهم لم يقولوا ان العزة لله جميعا. بالعكس ماذا قال ابو سفيان رضي الله عنه يوم احد وكان لا يزال على الشرك قال العزة لنا ولا عزالكم فكانوا يعتزون - [00:19:50](#)

بالاصنام واللاوثان والانداد ولو قالوه لما كان موجبا ليحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالعكس لو انهم قالوه لتحقيق ما بعث من اجله محمد صلى الله عليه وسلم فدل كذلك على ان قوله سبحانه وتعالى ان العزة لله جميعا ليس حكاية لقولهم وانما المقصود ولا يحزن - [00:20:05](#)

قولهم اذ اعتزوا عليك باللاوثان والانداد واذا اتهموك بانك مهين ذليل. قال الله عز وجل جوابا عنهم. قال ان العزة لله اذا فهذه الجملة مستأنفة لا تعلق لها بما فيما قبله - [00:20:29](#)

ولذلك قال من قال من اهل العلم انه يجب الوقف في القراءة على على قول الله عز وجل ولا يحزنك قوله. طبعا من اوجب آ الوقفة ها هنا اصطدم بقاعدة مشهورة في الوقف والابتداء - [00:20:48](#)

وليس في القرآن وقف واجب. هذه قاعدة انه ليس في القرآن وقف واجب الا ان بعض اهل العلم نبه الى ان الوجوب ها هنا ليس هو الوجوب الشرعي وانما يسمى وجوبا صناعيا - [00:21:08](#)

يعني في صناعة الاداء صناعة الاداء نقرب هذه المسألة من الوجوب. علاش؟ لتحقيق المعاني وتتقرر في اذهان السامعين على مراد الله عز وجل ولكن لو كان ثمة رجل يقرأ لنفسه وهو عالم بمقاصد الكتاب - [00:21:22](#)

لرجل يحضر في التلاوة او يراجع لا يمكن ان نحجر عليه هذا الموضوع جزاك الله خير وهو يعني عالم بالمعنى بالمعنى الصحيح هذا يشبه اه يعني شحال من مرة نقولوها - [00:21:40](#)

لقول الله عز وجل فويل للمصلين والوقف ها هنا ممنوع وبزاف من الناس لو كان تقرا لو فوائد للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون يقول لك لا لا خطأ لا لا ماشي هذا هو الوقف الممنوع - [00:21:58](#)

الوقف الممنوع هو فويل للمصلين الله اكبر. هذا هو الوقف الممنوع. واما ان وقفت على رأس الاية ثم ذكرت الاية التي بعدها. يعني لا مانع من ذلك. لا مانع من ذلك. هذه هي - [00:22:14](#)

انا نعطيكم وقفة ممنوح نعطيكم واحد الوقف ممنوع منعته العادة والغفلة وهي الوقف على كلمة الضالين في القرآن من غير الفاتحة انت تقول الضالين جامع كاع يقول أمين صح وان كنتم من قبله لمن الضالين. امين. صح ولا لا؟ هذي اعلاش؟ لانه - [00:22:29](#)

كل واحد وين هاديا قاله الجسد في الحانوت والروح في الملكوت هاكدا وهو راهو في الجامع. وفي الوقت لي الصورة راهو في في

ادغال افريقيا في الأمازون. ما تقدرش تعرف وبين راه. هكذا فهنا والله العظيم يعني انا لا - [00:22:55](#)

لا اشرع حكما معاذ الله. ولكن انا دائما انصح اخواني الذين يصلون بالناس التراويح. انه في هذا الموضع صل صلاية بالاية لا تعطي الناس ما تخلص الناس يطيحوا في الغفلة - [00:23:10](#)

هذا هو هذا هو المراد يعني. هم نعم اه طبعاً انت تدعوهم دعوة الى الغفلة. صح؟ هذي هي نعم يا اخويا ما يغلطو ما يفطرو. يقعدو بركيل هذا ما كان. هذا يشبه قصة مشهورة ان الإمام الأعشى رحمه الله تعالى عليه - [00:23:25](#)

اه يعني هو كان اعمى وكان قائده اعور عندو وحدة عينو يعني منطفئة فالمهم كانوا باش يروحوا من مكان لمكان هداك صاحبه كان راح يدوزو على الناس ما دوزناش قدام الناس. قال لهم متى ما يرانا الناس يقولون اعمى واعور - [00:23:50](#)

جاتو الجلالة يعني. قالوا يا ابا محمد قال وما عليك ان نؤجر ويأثم يعني لما يتكلمو فينا وحنا نصبرو ونحتاسبو نؤجر وهم يأثمون. فقال له الاعمش وكان افقه في دين الله. قال وما عليك ان نسلم ويسلم - [00:24:12](#)

هكذا المؤمن المؤمن لا يبطل على الناس اديانهم مؤمن الذي يسلم للناس اديانهم ليس الفقيه من يقول حرام حرام لكن الفقيه من يخرج الناس من الحرام محمد صلى الله عليه وسلم بعث ليسلم للناس دينهم - [00:24:29](#)

اين كان الناس في في تجاراتهم في زروعهم وفي نخلهم كان صلى الله عليه وسلم يبقى في المسجد ويشوف الناس كيفاش تصلي ويقول للرجل ارجع فصلي فانك لم تصلي علاه هو عليه الصلاة والسلام ما عندوش زوجة واولاد - [00:24:51](#)

ولكنه بعث ليسلم للناس دينهم اذا فهكذا ينبغي ان نكون واضح ان شاء الله والله اكبر طيب اذا قال رحمه الله وتسمى اما المستأنفة قال نحو انا اعطيناك الكوثر ونحو ان العزة لله جميعاً. بعد - [00:25:09](#)

ولا يحزنك ولا يحزنك قولهم. قال رحمه الله وليست محكية بالقول. يعني ان العزة لله جميعاً ليست محكية بالقول في قوله ولا يحزنك قولهم. قال لفساد المعنى لانه سيقضي معنى فاسداً. ما هو؟ سيقضي معنيين فاسداً - [00:25:34](#)

هو ان ننسب اليهم ما لم يقولوه وان ننسب الى الله عز وجل انه نهى نبيه عن الحزن من كلمة حق ومن كلمة فكأننا نسبنا الى محمد صلى الله عليه وسلم انه حزن لكلمة الحق وحاشاه صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:52](#)

قال ونحو مثال اخر لا الى الملاء الاعلى. وفي القراءة الاخرى لا يسمعون الى الملاء الاعلى بعد قول الله عز وجل وحفظاً من كل شيطان مارد قال الله عز وجل انا زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب وفي القراءة الاخرى بزينة الكواكب - [00:26:13](#)

وحفظاً من كل شيطان مارد. ثم قال الله عز وجل لا يستمعون الى الملاء العام شيطان مارد شيطان نكرة جاءت بعدها جملة لا يستمعون الى الملاء ماذا يخطر ببالها انها نعت - [00:26:38](#)

طيب فكأنه سبحانه وتعالى قال على هاد المعنى وحفظاً اي حفظناها بالرجوم حفظناها من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الماء الاعلى. طيب الشيطان المارد يسمع ولا لا يسمع؟ يسمع. وانا كنا نقعد منها - [00:26:58](#)

مقاعد للسمع قال اهل العلم واذا كانوا لا يستمعون الى الملاء الاعلى. فما الحاجة الى ان تحفظ السماء منهم لو كانوا لا يستمعون الى الملاء الاعلى فما الحاجة الى ان تحفظ فدل ذلك على ان هذه الجملة ليست - [00:27:17](#)

اه صفة لقوله سبحانه وتعالى كل شيطان مال. وانما قول الله سبحانه وتعالى لا يستمعون الى الملاء الاعلى كيفاش نفاها قال ابن جرير رحمه الله اي انهم يستمعون ولا يسمعون - [00:27:35](#)

يعني يقصدون الى السماع ولكنهم لا يحصلون المسموع هذا هو المقصود يقصدون الى السماع يتخذون مقاعد للسمع الا انهم قال تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب الثقيل يعني اذا اراد الله عز وجل لتلك الكلمة ان تبلغ وشف سبحانه الله - [00:27:55](#)

شف كيف يتواطأ اهل الشر على شرهم واهل الباطل على باطلهم وسبحان الله سبحانه الله هداك الشيطان لي راهو قاعد فوق. على بالو راح يتحرق هو يدري انه سيحترق ومع ذلك - [00:28:16](#)

يقعد ذلك المقعد وقبل ان يحترق يلقيها الى الذي والذي تحته الى الذي تحته والذي تحته الى ان تصل الى الاخير الذي يلقيها على الكاهن او الساحر فيخلط بها كما جاء في الحديث - [00:28:41](#)



مائة كذبة والناس الحمقى والمغفلون يغفلون عن مائة كذبة يعني يثبتون له حكم الصدق بتلك الكلمة الوحيدة بصح اعجب في القضية هداك الذي كان يعلم انه سيحترق ومع ذلك يعني يضع نفسه في ذلك الموضع. نسال الله السلامة والعافية - [00:28:59](#) نسال الله السلامة والعافية اذن قال الله عز وجل لا يستمعون الى الملاء الاعلى. فهذا ليس اه بوصف لقوله سبحانه وتعالى وحفظا من كل شيطان مارد وانما هو استئناف خبر جديد عنه - [00:29:23](#)

قال وليست صفة للنكرة ولا حالا منها. يعني ليس المقصود وحفظا من كل شيطان مارد صفته انه يستمع الى الملاء الاعلى. وليس المعنى وحفظا من كل شيطان مارد حال انه يستمع الى المال الاعلى وانما هو معنى مستأنف. قال رحمه الله وليست صفة للنكرة ولا حالا منها مقدرة لوصفها - [00:29:42](#)

لفسادى لفسادنا الان يريد ان يبين لك كيف يتتابع كلامان وهما جملتان الثانية مستأنفة من الاولى قال وتقول ما لقيته مذ يومان كيف نقول في العربية يومان ولا منذ يوم ولا منذ يومين - [00:30:07](#)

هذا وارد وهذا وارد العرب تكلمت بعد منذ ومنذ وبالنصر ولكل وجه اما قولنا منذ يومين ومنذ يومين فله وجهة. الوجه الأول ان يكون ومنذ ظرفين حينئذ يومين وشيكون ماذا يكون؟ يكون مضافا اليه - [00:30:38](#)

الوجه الثاني ان يكون مزو منذ حرفي جر حرفي جر. ولذلك عدهما ابن مالك في حروف الجر. اه قال هاك حروف الجر وهي من الى حتى حاشا خلا في عنعاء منذ ربا اللام كيوا وتاء. شفت منذ منذ فعدها في حروف الجر - [00:31:07](#)

فهذان وجهان لوجه الجر ومن العرب من يقول ما رأيته مذ يومان منذ يومان اذا قلت موزي او مالي فللنحات فيها اوجه الوجه الأول ان تقول يومان مبتدأ مؤخر ومذ خبر مقدم - [00:31:31](#)

والوجه الثاني ان تقول مذ مبتدأ ويومان خبره قالوا ومذ او منذ في هذا في هذا الوجه معناه الامد وكأن قائل القائل لما قلت له ما رأيته قال كم بين رؤيتك له وبين هذه اللحظة؟ فقلت له - [00:32:05](#)

يومان اي الامد يومان فهذان وجهان وهناك وجه اخر ما هو؟ ان تكون منذ ظرفا وتكون يومان لفعل محذوف. تقديره مذ مذ مضى يومان مضى يومان راك تشوف انو فيها كل هذه الأوجه وكلها متكلم بها يعني وجه الجر ووجه الرفع. وهذه الأوجه التي - [00:32:26](#) خرج النحات بها مذ او مالي ومذي يومين كلها صحيحة معتبرة وان كان بعضها يعني اصح من بعض القاعدة والاعتبار في تصحيح بعضها بالنسبة الى بعض جزاك الله خيرا. كلما كان التقدير اقل كان الوجه اصح - [00:33:04](#)

خدمة تقدر اقل قد ما الوجه يكون جيد مليح تذكروا هذه القاعدة فانها فانها مهمة. اذا اذا اختلف اعرابان اذا تعددت الاعارب فاقلها تقديرا اقربها الى الى الصحة. جيد قال رحمه الله فهذا كلام - [00:33:28](#)

تضمن جملتين مستأنفتين فعلية مقدمة وهي قولك ما لقيته. هادي جملة ابتدائية مستأنفة وسمية مؤخرة. يقصد مذ يومان قال وهي في التقدير جواب سؤال مقدر. اذا ماذا يريد ان يقول لك؟ هي استئناف نحوي واستئناف - [00:33:51](#) بياني كذلك لانك حين قلت ما لقيته ارايت القيت فلانا ما لقيته وقتاش لم تلقاه؟ الآن كانوا السؤال منذ كم لم تلقاه كم بينك وبين لقاءه فقلت منذ يومان قال رحمه الله وكأنك لما قلت ما لقيته قيل لك ما امد ذلك - [00:34:15](#)

فقلت امده يومه. امده يومه. مليح قال ومثلها يعني ورود جملتين ظاهر الامر انهما جملة واحدة ولكنهما في الحقيقة جملتان منفصلتان قولك قام القوم خلا زيدا قال زيد نرجع بكم الى دروس الاستثناء الى درس الاستثناء في المقدمة الاجر الرومية -

[00:34:42](#)

حين يكون الفعل هو خلا وعدى اذا جاءت خالة وعاد وحدها ماكاش معاهم. ما عدا ما اذا جاءت خلا وعاد وحدا يجوز فيما بعدها النصب والجر النصب والجر واذا جاءت مصحوبة بما - [00:35:13](#)

لم يصح فيها الا النصب. علاش؟ لانه حينئذ لا تكون الا فعلا هنا حين نصبه راهي فعلا خلا زيدا وكأنه قال قام القوم خلا القيام زيدا. ولا عادا القيام زيدا. يعني جاوز القيام زيدا فزيد غير قائم - [00:35:37](#)

قال رحمه الله قال القوم آآ عفوا قام القوم خلا زيدا وحاشا عمرا وعدا بكرا قال الا انهما فعلية يعني قام زيد آآ عفوا قام القوم جملة

فعلية الابتدائية خلا زيدا جملة فعلية مستأنفة - 00:35:58

هذا هذا مذهب ومن النحاة اسمعوا مليح هذايا لأنه مهم من النحاة من يعتبر ان الجملة المستثناة بخلا وعدى وحاشى في محل نصب حال في محل نصب كانك حين تقول قام القوم خلا زيدا - 00:36:22

كانك قلت خلى القوم مستثنين زينب ولخلل عفوا قام القوم مستثنين زيدا. ولا قام القوم مجاوزين زيد ومنهم من يعربها اذا كانت حالا ما عندناش جملتين عندنا جملة واحد تولي الجملة في محل نصب حلال. تولي من الجمل التي لها محل من الاعراب - 00:36:44 ولكن ان اعتبرتها جملة مستأنفة فقولك قام القوم خلا زيتا جملتان. الاولى مبتدأة لا محل لها من الاعراب والثانية مستأنفة لا محل لها من الاعراب كذلك قال رحمه الله ولعلنا نتم بهذا بهذا البيت - 00:37:08

قال رحمه الله ومن مثلها هكذا ضبطه المحقق ومن مثلها وضبط في بعض النسخ ومن مثلها من وصولها والمثل جمع مثال يجمع المثال على امثلة ويجمع كذلك على على رسل - 00:37:30

الامام آابن عصفور الاشبيلي ابو الحسن علي ابن مؤمن ابن عصفور الاشبيري رحمه الله له كتاب في النحو عنوانه المقرب وهناك من يضبطه المقرب المقرب او المقرب فالنحو هو نفسه - 00:37:57

الف على كتابه مثل الحاشية يشرح فيها الامثلة والشواهد المذكورة فيها. سماها مثل المقرب بوسولة اذا فالمثل جمع مثال قال رحمه الله ومن مثلها او من مثلها قوله قول الشاعر - 00:38:18

فما زالت القتلى تمج كيفاش مضبوطة عندكم بما اوها عندكم في البيت كيقولك آا كيفاش مضبوط؟ يعني الهمزة علماش مكتوبة مكتوب على الواو على الواو شكون عندو نسخة مكتوبة على السطر - 00:38:39

نعم دماؤها دماؤها حتى ماء ديجلاتا اشكل. اولا نتكلمو قبل على ضبط البيت ثم نتكلم عن البيت ان شاء الله ولعلنا نختم به ان شاء الله الرواية المشهورة التي ذكرها النحات في كتبهم كالزجاجي رحمه الله في الجمل وغيره تمد دماها - 00:39:02

وهو الذي تسعفه اللغة. لماذا؟ لان الفعل مج هو فعل متعد هو فعل متعدد. يقال مج الماء من فيه متجر الماء. ايش معنى مجه مرحبا ولذلك العلماء يفرقون بين اللفظ والمج - 00:39:26

يقولون اللفظ لما كان متماسكا والمجهول ما كان مائعا يعني الماء الزيت المرققة هذا يقال. مجة واما الطعام ويقال لفظه ولذلك لما وضعت الشاة المسمومة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:46

ماذا قال في الحديث قال فاخذ منها مزعة قال فلاكها فلم يوسخها صلى الله عليه وسلم. لم يصغها قال فلفظها وقال في حديث آا حديث آا محمود بن الربيع قال عاقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة. حديث معروف الذي في الصحيح - 00:40:07

اذا فالفعل مج لا يقال مج الماء وانما يقال مج الرجل الماء اذا فهو فعل متعد واذا كان الامر كذلك فالذي تسعفه اللغة ان يقال تمج دماها فما زالت القتلى - 00:40:27

تمج دماها شوف سبحان الله وهو بهذه الصورة شوف تعبيره عن عن الجرح وهو يتعب دما عبر عنه بالمج وكأنه يخرج بقوة باندفاع واضح؟ يخرج باندفاع بغزارة ما تسعفه اللغة هو فما زالت القتلى تمد دماها. وعليه جاءت الرواية - 00:40:47

والذي يظهر والله تعالى اعلم ان هذه هذا الضبط جاء من تداخل لفظين لماذا لان رواية الديوان صاحب هذا البيت هو جرير جرير الشاعر جرير بن عطية رواية الديوان فما زالت القتلى تمور دماؤها - 00:41:12

دماؤها والمائر والسائل المختلط المضطرب يقال يقال دم مائل ومن انساق الاشعار عند العرب وصف الدم بالمرور اذا ارادوا ان يعني ان ان يعبروا عن الدم كيف يضطرب ويسيل يقال - 00:41:35

دم مائل ولذلك قال ابو حية النميري الهيثم بن الربيع في بيت له جميل. يقول رمينا فاقصدنا القلوب ولا ترى دما مائلا الا في الحياة الحيزوم الحيازم اعالي الصدر والجو - 00:41:58

الحر يقول رمينا فاقصدنا القلوب يعني هؤلاء النسوة رمينا القلوب فاقصدنا فاصبناه. يقول لك ولكن ولا ترى دما مائلا اه هادي يعني ما ما كانش الدواء خارج جيد قال لك ولا ترى دما مائلا الا جوا في الحياة يعني تشعر برك بذلك الحر في آا في الحياة واضح -

إذا فالظاهر والله اعلم الظاهر والله اعلم ان هذا الذي ضبط تمج دماؤها يعني جاء من تداخل آ الروايتين وهذه الرواية تمج دماؤها وجدتتها عند ابن عساكر في تاريخ دمشق - 00:42:45

وذكرها كذلك البدر العيني رحمه الله تعالى في شرحه على صحيح البخاري والا فالذي ذكره اهل العلم في كتبهم تمج دماءها تبج دماءه وهذا البيت كما ذكرنا لجريير في قصيدة يهجو بها الاخوان - 00:43:02

جريير كما هو معلوم كان مجانا مر الهجاء هاج في زمانه ثمانين شاعرا فقصفهم كلهم ولم يثبت له الا اثنان الاخطر والفرزدق. هادو لي هذه والا هذه كاين واحد مسكين يقولو لو الراعي النميري - 00:43:24

الضرب في القنوات الإعلامية يعني. اختفى قصيدة مشهورة جدا حتى ان تلك القصيدة يقال لها الدامغة اقل اللوم عازل والعتاب وقولي ان اصبحت لقد اصاب قالت سميت الدامغة لانه كأنما ضربه على دماغه دماغه بها - 00:43:51

قصيدة مشهورة. المشكل وين راه ؟ انه هاجاه وهجر قومه بني نمير وكانوا بعد ذلك الواحد يستحيي ان يقول نميري هذه وهي التي يقول فيها يقول فغض الطرف انك من نمير - 00:44:14

ولا كعبا بلغت ولا كلابا غض الطرف انك منهم. وقد ذكرنا في هذه المرة قصة هاديك المرأة مسكينة لي كانت جايضة على حي في بني نمير. فالشباب آ لسانهم طويل نسأل الله السلامة والعافية. فكأن احدهم تناولها بكلمة - 00:44:32

فالتفت اليهم وفيها شجاعة ادبية. فقالت والله يا بني نمير ما اطعتم في واحدة من اثنتين. لا قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولا قول قول جريير فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا. هم - 00:44:50

فهذا الجريير. جريير هجي الاخل. الاخل من تغلب تغلبه وجريير تميمي وانتم تعلمون ايها السادة ان قبائل العرب كل قبيلة لها مناقب ومفاخر ولها مسالب ومغامز وتغلب اولاً كانوا من نصارى العرب - 00:45:07

وهادي دايم جريير كتحاكمهم آ منها هذه هي يذكرون على بالكم زمان الشعراء لا لا يعرف بعضهم بعضا حتى ظهر يتلاقوا. ما كاش فيسبوك زمان في مرة من المرات جريير - 00:45:30

ذهب ليمدح امير العراق بشر بن مروان وهو اخو الخليفة عبدالملك فلما يعني اتم الانشاد قال له بشر قال يا جريير اتعرف هذا؟ قال لا اعرفه يا امير المؤمنين. قالوا هذا الاخل. هذا هو الاخل. خطر زمان علاه ؟ شكون لي يدي ويجي في الأشعار؟ حمالة الحطب الرواة - 00:45:46

يروون عن هذا صح ولا ؟ هادي يديها لهن هادي هي هاذا هوما زمان. هكذا كانت تتناقل الأشعار. علاش ؟ واحد في البادية في اليمن واحد في العراق وقالوا هذا الاخل فقال له الاخل كلاه فمو - 00:46:07

قالوا انا الذي اسهرت ليلك قالوا وقذفت عرضك وشتت قومك كان حاضر الجواب قال له اما قولك اسهرت ليلك قال فلو تركتني انام لكان خيرا لك قال واما قولك قذفت عرضك. قالوا فما ضر البحر ان يشتمه من غرق فيها - 00:46:24

هناك غرق فيا قال واما قولك سببت قومك. حاكموا وحكموا. قالوا فكيف تسب قوما انت تدفع الجزية اليهم؟ شفت عزة المسلم ولما هداه في هذه القصيدة اللامية التي يقول فيها فما زالت القتلى تمج دماءها - 00:46:49

حتى ماء دجلة اشكلوه هجاه وعيره بمقتلة عظيمة حدث لتغلب الاسلام في زمن عبد الملك كان هناك رجل من من بني قيس من قيس من سليم من قيس يقال له الجحاف بن حكيم السلمي القيسي - 00:47:10

وكان بطلا وكان من جلساء عبدالملك فعرض به الاخطر في مجلس عبدالملك عرض به وبقومه. ذكر بيت عرض به فغضب الجحاف سبه مسبة يعني وكانوا يأكلون تمرا. على بالك حدث لهم موقف باش تشوف على طلاقة في اغلاق. هذا هو الإغلاق - 00:47:32

انت كي طرف تمرة وين ديرها دير فمك. قالك فجعل يجعل التمرة في عينه من الغضب. فمه تلف لو يأخذ تمرة هكذا قال لك ثم قام من مكانه وقد سقط سقط جزء رداءه وهو يجره - 00:47:58

فعالي مع عبدالملك ان المقتلة اتية وهو الخليفة. ولم يستطع ان يحجز بين الفريقين فذهب الجحاف الى قومه قالك فلما دخل عليهم



دار واحد الحيلة هاكدا لي يا جماعة وهجم على تغريب - [00:48:15](#)

فقتل ان جاء لهم حتى بقر بطون الحوامل ان يبقى البطون الحوامل ويرمي يرمي الصبيان هو وقومه. تما باش تفهم هاديك الأعراض كانوا مازال هم عايشين آآ نسأل الله السلامة والعافية - [00:48:32](#)

ثم انه ندم على فعلته حتى انه ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ادركه وهو يطوف بالكعبة وهو يقول اللهم اغفر لي ولا اراك تفعل الحق الواحد يعني عظم ذنبه - [00:48:51](#)

فقال له عبدالله بن عمر وهو لا يعرفه قال يا رجل قال لو كنت الجحا فلما قلت هذا المشكلة كاع راهي هنا. نسأل الله السلامة والعافية. شر البرية ما يضحك - [00:49:11](#)

البالية ما يضحك. قال وانا هو الجحاف قالوا انا الجحاف قال له اللهم اغفر لي ولا اراك تفعل فبقيت حتى ان ان الاخطر بعد ذلك كانه ندم. وفهم ان ما وقع لقومه كان - [00:49:28](#)

بسببه فقال لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والمعول ما قدروش حتى انهم يحاربوه فغيره بذلك جرير في هذه القصيدة. ويذكر ما كان من شأن القتلى فماذا قال؟ قال فما زالت القتلى - [00:49:46](#)

تمد دمائها بدجلة نهر دجلة الذي بالعراق حتى حتى ماء دجلة اشكل الشكل هو اختلاط البياض بالحمرة اختلاط البياض يعني اللون تاع النهر تغير من كثرة من كثرة القتلى فهذه هي مناسبة - [00:50:05](#)

البيت. هذا البيت لما اتى به صاحبنا ليقول لنا ان جملة حتى ما دجلة اشكل هي جملة مستأنفة. هي جملة ابتدائية تفصيل هذا الامر ان شاء الله نرجئه الى درس لاحق باذن الله تعالى. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [00:50:32](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولسان عربية - [00:50:50](#)